

دراسة سابقة قدّمت سالي نصّار (2022) دراسة بعنوان “التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية: تيك توك نموذجاً”، خصوصاً الفئات الشابة. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على استبيان موجّه لعينة من مستخدمي التطبيق، لكنه في الوقت نفسه قد يسهم في ارتفاع مستويات القلق مقارنة بكثرة التعرض للمحتوى. كما أوضحت النتائج وجود تأثيرات مباشرة للاستخدام المكثف على الهوية الرقمية وعلى أنماط التواصل الاجتماعي، مؤكدة أهمية التوعية بالاستخدام الرشيد للتطبيق والحدّ من الآثار النفسية السلبية التي تنتج عن الإفراط في استهلاكه. ترتبط هذه الدراسة ببحثنا حول ضوابط حماية الخصوصية في منصة تيك توك من حيث تركيزها على آثار استخدام التطبيق وبيئته الرقمية على الأفراد، يتناول بحثنا جانباً مختلفاً يتمثل في تحليل مضمون سياسة الخصوصية وآليات جمع البيانات ومعالجتها ومشاركتها. يلتقي العملاقان في كونهما، يوضحان حجم التأثير الذي تمارسه المنصة على سلوك المستخدمين وخصوصيتهم الرقمية